



فرضت نفسها مجددا لتصبح من أكثر التفاصيل ازعاجا في اليوم الدراسي الذي تمضي فيه الطالبات داخل الجامعة والمليء بتفاصيل أخرى مزعجة، وقد تبدأ طالبة يومها بمعاناة إيجاد موقف تصف فيه سيارتها ويزداد الأمر سوءا لو أن طالبة لديها محاضرات أولى والتي تبدأ عادة في الثامنة صباحا، حيث يتوجب عليها أن تتواجد قبلها بنصف ساعة أو أكثر لتفوق بموقف خال وسط السيارات المكتظة التي تحاول هي الأخرى البحث عن مواقف وللحاق بالمحاضرة الأولى دون تأخير.

هاجر الفار

عندما تنتظر بسيارتك في طابور طويل لا ينتهي وأبواق السيارات المزعجة تحاصر من كل جهة، وتنتظر من زجاج نافذتك لتمضي وقتا تنتقل بعينك فقط باحثا عن مساحة صغيرة تصف فيها سيارتك وسط البساط الممتد على مرمى بصرك وقد اكتسى بالسيارات، فأنت لست في الشارع الرئيسي أو في مواقف عامة، أنت في جامعة قطر وتحديدا في مواقف كلية العلوم، أزمة مواقف السيارات في الجامعة

اغلاق ونقص
وتأخير..

مواقف جامعة قطر.. أزمة «حتى إشعار آخر»



إدارة الجامعة كانت لها رؤية مختلفة لا تقف عند مجرد اغلاق المواقف بل لتفسير ما وراء اغلاق المواقف الذي تضرر منه الكثيرون - بنظرة أعم وأشمل، حيث يجيب الدكتور عبد الله السيد - مدير إدارة العمليات والمرافق الجامعية - على شكاوى الطالبات من خلال الرؤية التي قدمها " أن تطوير الجامعة واحد من المتطلبات الأساسية التي نسعى إليها وذلك وفقا لما يتناسب مع الحياة الأكاديمية للطلاب ووفقا لمطالباتهم أيضا فقد تم اغلاق المواقف في العلوم لقيامنا بمشروع تغطية مواقف السيارات بجامعة قطر فنحن مقبلون على فصل الصيف حيث تزداد الحرارة وتزيد الشكاوى ولذا نقوم الآن بتظليل المواقف بناء على طلبهم، لكن اجراءات الانشاء تستغرق وقتا لان مواد البناء والمعدات تأتي من الخارج،

مدير إدارة العمليات والمرافق..
الدكتور عبد الله السيد لـ الشرق:

مواقف جديدة وربط جميع مباني الجامعة

سيجد اختلافا تاما من حيث التطور وسرعة الأداء في انشاء مبان جديدة وتوسيع مواقف السيارات بشكل ملحوظ فنحن نزيد من 200 الى 300 موقف سنويا أما هذا العام وحده فقد أضفنا أكثر من 1000 موقف في أرجاء الجامعة المختلفة ونتوقع زيادة أكبر في عدد الطلاب خاصة بعد التعديلات التي طرأت على قانون التأسيسي، والجامعة التي الآن بها أكثر من 4000 موقف للسيارات موزعة على جميع المباني وما زال العمل جاريا لإضافة مواقف جديدة وربط جميع المباني الجامعة ببعضها

أن الجامعة تعتمد على تصميم معين في انشاء المواقف فهناك مواصفات قياسية للمواقف تتناسب مع حجم السيارة حتى تكون مريحة، كما تلمنن الطالبات بأنه سيتم توسعة مواقف مبنى العلوم الى الضعف ونصف خلال العام القادم حسب مخطط الجامعة للتقليل من الازدحام في هذا المبنى حيث سيتم استغلال المناطق الواسعة المحيطة به. ويؤكد الدكتور السيد حرصه على سياسة التطور التي تنتهجها جامعة قطر - ما زلت أقول أن أي شخص ينظر الى الجامعة قبل 4 سنوات

كما أن مواقف مبنى العلوم قديمة وتحتاج وقتا أطول لارساء بنية تحتية لتركيبة مغلقات في المواقف، وهذا الاغلاق مؤقت لأننا لا نستطيع اغلاق المواقف كاملة فتعمل فيها بشكل جزئي بسبب ضيق الوقت لان العمل جار في تغطية مواقف أكثر من مبنى في أن ويوضح الدكتور السيد أن القضية باتت أكثر من توفير مواقف بل أن الجامعة تعمل باستراتيجية خاصة في توزيع المواقف بشكل كاف بين مختلف المباني حتى يقل الضغط عن بعض الكليات مثل كلية العلوم، كما

ان أزمة مواقف السيارات قد تتواجد في كل مكان لكن ما يزيد الأمر صعوبة في مواقف كلية العلوم للطالبات أن جزءا منها قد أغلق بعد أن أرسلت إدارة العمليات والمرافق الجامعية بريدا الكترونيا الى الجميع يفيد باغلاق مؤقت لبعض مواقف كلية العلوم حتى اشعار آخر، رغم أنها بالكاد كانت تحكي الطالبات فكيف بعد أن أغلق بعضها ولمادا أغلقت الجامعة وما تبعته على الطالبات وماذا يفعلن حيال هذه الاجراءات وكيف يجدن بدائل أخرى لهذه الأزمة.

ازدياد اعداد الطالبات

في البداية ترى طالبة - ميس سعيد عبد الرحمن - تخصص هندسة كيميائية - أن مواقف مبنى العلوم لا يستوعب في الأساس أعداد طالبات العلوم وخاصة مع ازدياد اعداد الطالبات الجدد، لأن كلية العلوم لا تقدم محاضرات فقط لطالبات التخصص بل تقام فيها محاضرات كثيرة أخرى لتخصصات مختلفة ومن البديهي أن تصف الطلبة سيارتها في موقف العلوم حتى تكون قريبة من محاضراتها وهذا ما يسبب الازدحام الشديد في المواقف، وتعرض ميس على الاغلاق الحالي للمواقف بسبب الاصلاحات فتقول: " كان من المفترض أن تبدأ هذه الاصلاحات في عطلة المنتصف حتى اذا ماعدنا الى الدراسة لا تكون هناك أزمة مواقف مثلما تعاني الآن " ويؤيدها في الرأي كثير من الطالبات حيث يجمن على أن التوقيت غير مناسب لاجراء اصلاحات وأشغال في المواقف أثناء الدراسة والطالبات.

ولم يتوقف الأمر عند مجرد الازدحام في المواقف والتأخير عن المحاضرات بل تعداه الى المخالفات المرورية ناهيك عن وقوع

أولياء الأمور عالقون

ولا يقتصر الأمر على الطالبات بل انتقلت عدوى الانتظار الى أولياء الأمور الذين يأتون لاصطحاب الطالبات، ورغم أنه لا يبحث عن موقف ليصف سيارته لكن معاناته من نوع آخر حيث يجد نفسه عالقا في طابور الانتظار ولا تنتهي الأزمة بركوب طالبة بل تبدأ المهمة الشاقة في محاولة الخروج وتجاوز السيارات التي تنتظر هي الأخرى وتوقف السير، ويقول السيد ابراهيم على موسى الذي يأتي لاصطحاب ابنته يوميا " انتظر لأكثر من نصف ساعة حتى نتحرك أنا وابنتي للخروج وأكثر ما يزعج هو أن تأتي سيارة أمامك وتحاول أن تقف لانتظار طالبة مع العلم انه طريق السير، كما أن اغلاق جزء من المواقف سبب ازدياد شديدا في الناحية الأخرى لكن بعد الاغلاق اضطر الجميع أن يسلك طريقا واحد وعليك أن تنتظر واضعا يدك على بوق السيارة حتى تتحرك من يقف أمامك، ولذا أحاول أن أكون متواجدا قبل أن تنتهي ابنتي محاضراتها بساعة ورغم ذلك لا أنجو من الزحام

ميس: التوقيت غير مناسب للاصلاحات ومواقف العلوم لا تكفي

العبيدان: اغلاق المواقف يدفع الطالبات لإيجاد بدائل أخرى تمكنهن من الالتحاق بالمحاضرات

نقوم بتظليل مواقف السيارات والاغلاق مؤقت وجزئي مخطط لتوسعة مواقف العلوم إلى أكثر من الضعف



توقع زيادة أكبر في عدد الطلاب خاصة بعد التعديلات التي طرأت على قانون التأسيسي إضافة 1000 موقف في أرجاء الجامعة المختلفة

ورغم مرحلة التطور التي تسير الجامعة باتجاهها لكن تبعات هذه المرحلة تمر ببطء على الطلاب، ولكن ألا يستحق تطوير الجامعة بعض المساندة والدعم والصبر من الطلاب حتى تصل الجامعة لمبتغاهم من الارتقاء الذي يعود في نهاية المطاف بالنفع على طالب الجامعة.